

القبض على أحد أهم رجال المخابرات العامة في الإعلام



السبت 30 نوفمبر 2019 11:11 م

أُلفت الأجهزة الأمنية المصرية، فجر الجمعة، القبض على رجل الأعمال الشهير وضابط المخابرات السابق، ياسر سليم، الذي يُعرف بـ "إمبراطور الإعلام"، وأُدرج ورجال المخابرات المسؤولين عن ملف الإعلام، وذلك بعد شرائه عدة فضائيات ووسائل إعلام شهيرة

وأكدت وسائل إعلام محلية أنه تم القبض على "سليم" لتنفيذ أحكام قضائية صدرت ضده في قضايا شيكات دون رصيد لصالح الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية، المالكة لمجموعة إعلام المصريين، ومجموعة دي ميديا الإعلامية، التابعة لجهاز المخابرات العامة، ما اضطره للهروب والاختفاء

ومن المثير للدهشة أن الشركة الشاكية، التي تعتبر من الشركات الجديدة في مجال الإنتاج الإعلامي، هي إحدى شركات مجموعة إعلام المصريين التي كان سليم نائبا لرئيسها، ويرأس مجلس إدارتها رجل الأعمال المقرب من المخابرات العامة تامر مرسي، الذي كان قد أعلن العام الماضي تعيين ياسر سليم نفسه نائبا له في رئاسة المجموعة المملوكة للمخابرات

وكان سليم من الشخصيات الفاعلة في عملية سيطرة المخابرات على الصحف والقنوات الفضائية في مصر خلال السنوات الخمس الماضية؛ حيث عُرف سليم منذ دخوله مجال الإعلام عام 2014 بأنه واجهة للمخابرات العامة

وياسر سليم هو ضابط سابق ورجل أعمال ومنتج إعلامي، بدأ رحلته في عالم "الميديا" منتجا، وظهر في بدايات العام 2014، وامتلك شركة دعاية وإعلان حملت اسم "Black and White"، وبيراميدز ميديا كما امتلك موقع "دوت مصر"، الإخباري، بعد فترة من وفاة رئيس تحريره، الصحفي عبد الله كمال، حتى تموز/ يوليو 2016.

توسّع سليم في المجال، وأنتج برنامج "أنا مصر" على التلفزيون المصري في كانون الأول/ ديسمبر 2015 وبرامج أخرى، وشارك إعلاميون كثر في البرنامج منهم شريف عامر، ومحمد نشأت، وأمني الخياط، وإيمان الحصري، وريهام السهلي، ومعتز عبد الفتاح، ورضوى الشربيني، وداليا البحيري

وامتلك ياسر في حزيران/ يونيو 2014، بعض أسهم صحيفة "اليوم السابع" بعد فوز شركته بالحقوق التسويقية بالشراكة مع "Promomedia" التي كانت مملوكة لرجل الأعمال نجيب ساويرس، وأصبح مسؤولا عن الحقوق الحصرية لإعلانات الجريدة المطبوعة والموقع الإلكتروني، ثم زاد نشاطه وتوسع حتى اشترى مواقع وصحفا وفضائيات مصرية

وفي 9 أيار/ مايو 2016، أعلنت شراكة بين "Black and White" و "Synergy" في الإنتاج الدرامي، لصاحبها المنتج تامر مرسي، وأنتجت الشركتان أعمالا عدة منها "الطبال، وأزمة نسب، و7 أرواح، ولبيل وجرمه، إعصار سونالي"، كما أنتجت "مأمون وشركاه، الزعيم عادل إمام، وأبو البنات، والقيصر، وشهادة ميلاد، وكفر دلها، وعفاريت عدلي علام"، ومن الألبومات الموسيقية التي أنتجتها الشركة، ألبومات للفنانين "محمد عباس، ومي حافظ، وهاني حسن الأسمر، ودينا عادل، وأيمن الجندي، ونور سليم، ومروة ناجي، وعبد السلام".

وإلى جانب ذلك كان لياسر سليم الذي يلقب في أوساط المخابرات والإعلام الموالي للسلطة بـ"القبطان" أنشطة استثمارية أخرى في مجال المطاعم السياحية والفنادق وتجارة السيارات، بالشراكة مع رجال أعمال آخرين

كما برز اسم ياسر سليم باعتباره أحد الشخصيات التي أشرفت على إعداد قائمة "في حب مصر" التي فازت بالأكثرية النيابية بالانتخابات التشريعية الماضية، وهو أيضا أحد المتدخلين بقوة في إدارة حزب "مستقبل وطن" أقرب كيان سياسي للسلطة الحاكمة حاليا